

البلاغة الواضحة (أضرب الخبر) 71

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد لا زلنا مع البلاغة الواضحة وصلنا بفضل الله الى اضرب الخبر - [00:00:00](#)

كتب معاوية الى احد عماله فقال لا ينبغي لنا ان نسوس الناس سياسة واحدة لا ننيل جميعا فيفرح الناس في المعصية ولا تشتدوا جميعا فنحمل الناس على المهالك ولكن تكون انت للشدة والغلظة واکون انا للرفقة والرحمة - [00:00:17](#)

قال ابو تمام ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ويكدي الفدى في دهره وهو عالم ولو كان الارزاق تجري على الحجا هلكننا اذا من جهلهم البهائم هذه اخبار وهي خالية من ادوات التوكيد - [00:00:41](#)

فهو خالي الذهن من مضمون الخبر. ولذلك لم يرى المتكلم حاجة الى توكيد الحكم له فالقاه اليه خاليا من ادوات التوكيد ويسمى هذا الضرب من الاخبار ابتدائيا. قال الله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم - [00:01:04](#)

الينا ولا يأتون البأس الا قليلا قال الساري الرفاع ان البناء اذا ما انهد جانبه لم يأمن الناس ان ينهد باقيه. هذه اخبار ومؤكدة بمؤكد او مؤكدين او اكثر. فالمخاطب له بالحكم الام قليل يمتزج - [00:01:31](#)

وجوب الشك وله تشوف الى معرفة الحقيقة. وفي مثل هذه الحال يحسن ان يلقي اليه الخبر وعليه مسك من اليقين تجلو له الامر. وتدفع عنه الشبهة. ولذلك جاء الكلام في المثال الثالث - [00:01:56](#)

مؤكدا بقدر وفي الرابع مؤكدا بان ويسمى هذا الضرب طلبيا قال ابو العباس السفاح لاعملمن لاعملمن اللين حتى لا ينفع الا الشدة ولا اكرمن الخاصة ما امتهم على العامة ولاغمدن سيفي حتى يسله الحق. ولاعطين حتى لا ارى للعطية موضعا - [00:02:17](#)

قال الله تعالى لتبلغن في اموالكم وانفسكم والمثال السابع والله اني لاخو همة تسمو الى المجد ولا تفتقر المخاطب منكر للحكم جاحد له وفي مثل هذه الحال يجب ان يضمن الكلام من وسائل التقوية والتوكيد ما يدفع انكار المخاطر - [00:02:52](#)

ويدعوه الى التسليم. ويجب ان يكون ذلك بقدر الانكار قوة وضعفا. ولذلك جاء في المثالبين الخامس والسادس مؤكدا بمؤكديهما القسم ونون التوكيد. اما في المثال الاخير فقد فرض الشاعر ان الانكار اقوى - [00:03:23](#)

ولهذا اكده بثلاث ادوات هي القسم وان ولى. ويسمى هذا الضرب انكاريا للمخاطب ثلاث حالات ان يكون خالي الذهن من الحكم وفي هذه الحال يلقي اليه الخبر خاليا من ادوات التوكيد. ويسمى هذا - [00:03:48](#)

من الخبر ابتدائيا ان يكون مترددا في الحكم طالبا ان يصل الى اليقين في معرفته وفي هذه الحال يحسن توكيده له تمكن من نفسه ويسمى هذا الضرب طلبيا. ان يكون منكرا له وفي هذه الحال يجب ان يؤكد - [00:04:12](#)

الخبر بمؤكد او اكثر على حسب انكاره قوة وضعفا ويسمى هذا الضرب انكاريا تسعة لتوكيد الخبر ادوات كثيرة منها. ان وان القسم لام الابتداء قد واما الشرطية الحروف الزائدة نون التوكيد احرف التنبيه - [00:04:36](#)

الا نأخذ المثال قال ابو العتاهية اني رأيت عواقب الدنيا فتركت ما اهوى لما اخشى. الجملة اني رأيت فتركت ما اهوى اني رأيت طلبيا فتركت ما اهوى ابتدائي اداة الشر ان - [00:05:05](#)

قال ابو الطيب على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم وتكبر في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم الجملة على قدر اهل العزم ابتدائي - [00:05:30](#)

وتأتي على قدر الكرام ابتدائي وتكبر في عين الصغير ابتدائي. وتصغر في عين العظيم ابتدائي. وقال حسان واني لخلو تعترني مرارة

واني لتراك لما لم اعود الجملة واني لحلو تعتاديني مرارة انكاري - 00:05:47

ادوات التوقيت ان واللام واني لتارات انكار ادوات ان واللام قال الارجاني انا لفي زمن ملآن من فتن فلا يعاب به ملآن من فرق انا لفي

زمن انكاري ادوات التوكيد ان ولا فلا يعاب ابتدائي. قال لبيب ولقد علمت لتأتين منيتي - 00:06:11

ان المنايا لا تطيش سهامها. ولقد علمت انكاره. القسم وقد ان المنايا لا تطيش سهامها طلبي. التوكيد ان قال النابغة الذبياني. ولست

بمستبق انا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب - 00:06:41

ولست بمستبق طلبي والاداة الباء الزائدة قال الشريف الرضا قد يبلغ الرجل الجبان طلبي والاداء قد صلى الله على محمد صلى الله

عليه وسلم - 00:07:03